



**يوميات
الصحفي سالم
الفراص.. عائد
على الأكتاف إلى
مرقده الأخير**

يكتبها: علي عبدربه غزال

عاد الزميل الصحفي الكبير سالم الفراص، لكنه لم يعد كما عهدناه، لم يعد بابتسامته الحانية، ولا بحقيقته الممتلئة بالأوراق والأحلام، عاد محمولا على الأكتاف، عائداً من دوله الهند إلى عدن تراب الوطن، إلى مسقط رأسه، حيث كانت تنتظره القلوب المفجوعة، والأعين الذابلة، ليودعوه الدوداع الأخير.

عاد سالم، الزميل والصديق والإنسان، صاحب العمود الصحفي اليومي "شعفصة" ذاك الركن الذي لم يكن مجرد كلمات في صحيفة، بل مرآة صادقة للواقع، وضميراً حياً ينطق بلسان الناس. كان قلمه يشبهه تماماً؛ أنيقاً، صادقاً، ومشبعاً بالإنسانية، كأنه يكتب من عمق القلب لا من أطراف الأصابع.

غاب سالم، وترك مقعده شاعراً، وتركتنا نحاول أن نستوعب الصدمة..

كيف نكتب عنك اليوم يا من كنت تكتب عنا؟
كيف نودعك بالكلمات وأنت من علمنا كيف تكون الكلمة حياة؟

لقد رحلت يا فراص، رحلت بصمت يشبه أثنينك الذي حملته في صوتك الأخير.. حدثني أمس الأول الأستاذ القدير زكريا السعدي، مدير تحرير صحيفة 14 أكتوبر زميلك وصديقك ورفيق حركك، عن آخر رسالة صوتية منك إليه كانت كأنها وداع مكتوم، بصوتك المبحوح الخافت تقول فيها إنها ربما الرسالة الأخيرة بيننا رسالة وداع بكلمات محزنة وتداء على العلاقة العملية والزمانة وطيب الأخلاق تشير بها الى أن في القلب ودأ واحتراما وهكذا عرفك الجميع.

لقد حدثني عنك الزميل مدير تحرير الصحيفة السعدي بعبارة عزاء حزينة مقرونة بالوفاء وال إخاء والنبل والطيبة وفاجعة الفراق غير المتوقع.. اللهم لاعتب على أقدارك يا رب.

نعم إنا كذلك عدت الى الرسائل والاستماع إلى رسالة صوتية وصلعتني منك وأنت في سفرك لرحلتك العلاجية.. وتقول يا صديقي.. وجدت أمراضاً لم أتوقعها.. ولكن الحمد لله سيبقي الود ما بقيت الحياة..

مراراً وتكراراً، أستنشق منها نبرة الوجد، وشجاعة القلب، وإيمان الصابرين.

لقد خفت صوتك يا سالم، لكن كلماتك باقية لا تنسى. برحيلك خفت ضوء من أضواء الصحافة الام الاكتوبرية الحرة، وصمت قلمٌ كان يحاور الألم دون أن يشيع القنوط.

يا وجع الأيام في فقد من لا يعوض.. يا طعنة في خاصرة الكلمة، يا صوتاً كان يُنصف المهمشين، وضميراً ناطقاً باسم الوطن والناس.

وداعاً يا سالم.. وأنا اشاهد صور نعشك محمولا على الاكتاف أبها الزميل النبل والإنسان العظيم، ثم بسلام أيها المقيم في الذاكرة، والمقبور في القلوب.

لقد بكيتك بكاءً مسراً، وبكتك الصحافة، وبكينا أعمدتك التي لم تعد تكتب، وصوتك الذي لن نسمعه مجدداً، ودفع حضورك الذي غاب إلى الأبد.. وستبقي ذكرك سيرتك العطرة في قلوب محبيك.

أبها العابر فينا كقيمة حنونة.. من يملأ فراغك الآن؟ من يكتب كما كنت تكتب؟ من يحلم هذا الغياب؟

لا نقول إلا ما يرضي الله «إنا لله وإنا إليه راجعون»، لكن الوجد كبير، والموت حق، وموتك يا سالم كان أقسى من أن نتحملة بسهولة.

طوبى لمن كتب والبحر والوجد، ثم مضى تاركاً خلفه أثراً لا يمحى.. هذا أنت يا سالم.

ستظل حياً فينا بصوتك، بعمودك، بحضورك، بأخلاقك، وبكلمة كتبتها يوماً ولم ننسها.

نم قدير العن يا صديقي بين أحضان تربة الوطن... فقد تعبت كثيراً في دنيا لم تنصفك كما تستحق.

رحل فارس متميز من فرسان الكلمة

ومضة

رحل فارس من فرسان الكلمة الذين وضعوا بصمة لا تمحى في تاريخ صحيفة ١٤ أكتوبر. إنه الصحفي سالم علي عبده الفراص صاحب القلم الحفيف والانتسامة الجميلة.. وفي مخلص لزملائه وبعض الصياغات والعرق يتصبب من جبينه. حتى اللحظات الأخيرة التي داهمه المرض.. جعله ينتقل من مستشفى إلى آخر إلى أن رحل إلى مصر وإلى دولة الهند. ولا ننسى الشكر لكل من وقف معه في أزمتيه وساندته وإن كان بالحرف والكلمة.. سواء من قيادات الصحيفة أو من خارجها.

إننا نودع صديقاً متميزاً أثري الصحافة بمقالاته المتعددة والمتنوعة.

إلى آخر لحظة في حياته. حمل أمراضاً وأوجاعه وهو ممسك بقلمه في تلك الغرفة الصغيرة قاعد على ذاك الكرسي المتهالك منهمك بين الأوراق.. ينتقي الأفضل من المقالات ويراجع وينقح ويعيد بعض الصياغات والعرق يتصبب من جبينه. حتى اللحظات الأخيرة التي داهمه المرض.. جعله ينتقل من مستشفى إلى آخر إلى أن رحل إلى مصر وإلى دولة الهند. ولا ننسى الشكر لكل من وقف معه في أزمتيه وساندته وإن كان بالحرف والكلمة.. سواء من قيادات الصحيفة أو من خارجها.

إننا نودع صديقاً متميزاً أثري الصحافة بمقالاته المتعددة والمتنوعة.

(اليمنية) تفتتح مكتبها في قطر تمهيداً لاستئناف رحلات عدن - الدوحة

(الوطني) تشغيل رحلاتها الجوية من مطار عدن الدولي إلى الدوحة في الفترة القريبة القادمة، وذلك عقب استكمال شركة اليمنية الإجراءات المطلوبة واللازمة مع الجهات ذات الاختصاص في الطيران المدني القطري.

ولفت إلى أنه سيتم خلال الأسبوعين القادمين تعزيز أسطول شركة طيران اليمنية بطائرة رابعة من طراز (AB320)، بهدف الجوية والارتفاع بمستوى أدائها ومواصلته الشركة تشغيل الرحلات الجوية والارتفاع بمستوى أدائها وخدماتها، والإسهام في تخفيف ضغط الرحلات الجوية.. مشمنا دعم القيادة السياسية والحكومة ووزارة النقل كافة الجهود والخطوات التوسعية للشركة في عدد من الدول.

ومن جانبه قال نائب مدير عام الشركة للشؤون التجارية " إن افتتاح مكتب اليمنية في الدوحة، يُعد إنجازاً جديداً على الصعيد شبكة الخطوط الجوية اليمنية التوسعية، وضمن جهود الشركة لتطوير وتحسين خدماتها المقدمة للمسافرين".



عدن إلى مدينة الدمام في المملكة العربية السعودية، وكذا من عدن إلى مدينة صلالة في سلطنة عمان، مروراً بمطار الغيضة في محافظة المهرة، وذلك انطلاقاً من حرص الشركة على تلبية الطلب المتزايد لعملائها المسافرين على السفر إلى وجهات مختلفة.

وأكد رئيس مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية اليمنية الكابتن ناصر محمود أهمية افتتاح مكتب الشركة في الدوحة، كونه يأتي لتهيئة الظروف المناسبة من أجل استئناف شركة اليمنية (الناقل

العامة للطيران المدني - قطر، ومدير عام وكالة سكائي لينك الوكيل الحصري للخطوط الجوية اليمنية في قطر محمد العطية، وعدد من ممثلي وأبناء الجالية اليمنية في قطر.

كما يأتي افتتاح المكتب والاستعداد لاستئناف الرحلات الجوية من عدن إلى الدوحة، ضمن خطط شركة اليمنية لتوسيع وجهات رحلاتها الجوية، خلال النصف الثاني من العام الجاري 2025م، والتي تشمل تسير رحلات من عدن إلى الدوحة، وإيضاً من

الدوحة / سياً افتتح رئيس مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية اليمنية الكابتن ناصر محمود، ومعه نائباً مدير عام الشركة للشؤون التجارية محسن حيدرة، وللشؤون المالية عادل العطاس، مكتب الخطوط الجوية اليمنية في العاصمة القطرية الدوحة، وذلك تمهيداً لاستئناف الشركة تشغيل رحلاتها. قريباً، بين البلدين الشقيقين من مطار عدن الدولي إلى الدوحة.

وجرى افتتاح مكتب اليمنية في الدوحة بحضور ممثلي الهيئة

حملة مكثفة لضبط السيارات المخالفة بـعدن



عدن حتى الوصول إلى أهدافها. وقد لاقت الحملة في يومها الأول استحساناً وإشادة واسعة بين أوساط المجتمع في العاصمة عدن.

إنجاح العمل المروري خاصة والعمل الأمني بشكل عام. وأكد العميد القلعة أن الحملة مستمرة ومتواصلة في كافة مديريات العاصمة

عدن / خاص : قام مدير عام شرطة السير بـعدن العميد عدنان محفوظ القلعة بالإشراف المباشر على الحملة التي نفذت أمس في مديرية الريقة لضبط السيارات المخالفة لقواعد وأنظمة السير وفق القانون.

وقد تم حجز عدد من السيارات المخالفة، بالمخالفات التي وردت في نص الإعلان التحذيري المنشور عبر وسائل الإعلام و منصات التواصل الاجتماعي. وتأتي هذه الحملة في سياق تعزيز الأمن والسلامة المرورية في الطرقات وضبط كل من تسول له نفسه المساس بالنظام والقانون المروري في العاصمة عدن.

ودعا العميد عدنان كافة المواطنين الى الالتفاف و مساعدة رجال شرطة السير في إنجاح هذه الحملة و الحملات القادمة كون المواطن هو الشريك الأساسي في

استخدام الألواح الشمسية في بعض محطات الوقود بـعدن



بلغت القدرة الطاقوية لمشروع الطاقة الشمسية لمحطة السيقيو 314 كيلو وات.

حضر الحفل عدد من رجال الأعمال في العاصمة المؤقتة عدن والمهتمين وعدد من الاعلاميين..

الطاقة المتجددة والصديقة للبيئة ومنها بالطبع الطاقة الشمسية التي تحقق فوائد كبيرة في مجال توليد طاقة كهربائية بعيدة عن الملوثات والازعاج التي تحدثها المولدات (المواطير)، وتجنبنا للانقطاعات المتزايدة للكهرباء العمومية التي اصبحت تحديات أمام ارباب مؤسسات وشركات القطاع الخاص.

كما أكد الأستاذ محمد هاشم مدير منطقة عدن في بنك الكريمي للتمويل الأصغر الاسلامي - الجهة الممولة للمشروع - أن البنك ملتزم بدعم المشاريع الاستثمارية في جوانب استخدام الطاقة المتجددة للبيئة ومنها مشروع استخدام محطة السيقيو للطاقة الشمسية.. مشيراً إلى أن بنك الكريمي مستمر في تقديم الأسطاط الميسرة لدعم رجال الأعمال في استخداماتهم للطاقة النظيفة لتسيير اعمالهم ومؤسساتهم.

يذكر ان كلفة المشروع بلغت 106 ألف دولار فيما

عدن / رياض مطر عمدت بعض محطات التزود بالوقود في العاصمة المؤقتة عدن الى استخدام الطاقة الكهربائية الصديقة للبيئة عن طريق استخدام الألواح الشمسية وبطاريات الليثيوم كأول محطات وقود تلجأ إلى هذه الطريقة.

محطة السيقيو اول محطة للتزود بالوقود شرعت هذا الاسبوع بالبدء بتشغيل أحد هذه المنظومات الصديقة الجديدة وهي منظومة الطاقة الشمسية مصحوبة ببطاريات الليثيوم. وبهذا الصدد أوضح الأستاذ غازي صالح مدير عام محطة (السيقيو) ان هذه المنظومة ستوفر للمحطة الطاقة الكهربائية وتمكنها من الاستمرارية في العمل دون انقطاع متعلبة بذلك على تحديات الانقطاعات للكهرباء العمومية التي تشهدها العاصمة المؤقتة عدن حالياً.. مؤكدا ان هذا المشروع سيمكن المحطة من تحسين خدماتها

أيام الاستعداد للمدرسة

محمد ناصر العولقي

في السنوات الأولى من دراستنا الابتدائية كنا نبدأ التقصي للأدوات والمستلزمات المدرسية قبل بدء العام الدراسي الجديد بنحو ثلاثة أسابيع، وعندما يرسلنا الأهل لشراء أي سلعة من سلع الأغراض اليومية للبيت نقوم بمراقبة واستطلاع جانبية في الدكاكين والسؤال عما يخصنا من أدوات ومستلزمات مدرسية، ونتبادل المعلومات مع أترابنا وزملائنا عنها، سواء من حيث ما يلزمنا من أدوات ومستلزمات مدرسية مناسبة لمتطلبات مواء المرحلة الدراسية الصاعدين إليها، أو الدكاكين التي تتواجد فيها، فحينها لم تكن ثمة مكتبات متخصصة في بيع تلك الأدوات والمستلزمات وإنما كانت تباع في الدكاكين بيع المواد التموينية أو حتى الخاصة ببيع المواد الكهربائية والبناء، ونتقصى أيضاً عن الأسعار فالعانة والعائتين والشلن كانت تشكل لنا فارقاً.

بالنسبة لنوعية الدفاتر فكان أول ما يكون عنها السؤال هي أين تباع دفاتر إنجلان (الإنجليزية)؟ وبكم الدرزن أسو عشرين ورقة وأبو أربعين ورقة؟ دفاتر جرتني ما يقوش فيها القلم وتتعلطل الكتابة، ثم بعد اتدعي الإنجلان رضيعنا بالدفاتر الجبان (اليابانية) التي لم تكن نقبلها أيام وجود الإنجلان ثم رضيعنا بالصيني بعد شحة الجبان ..

وبالنسبة للشلن فكان نرضى بالموجود مع أن الشنطة الأفضل كانت هي الشنطة الجديد أبو الرزة والقفل والمفتاح؛ نضع فيها كل ما يخصك وتتركها في الصف وتخرج من الصف تترنعد في الاستراحات وحصه البدنية وأنت آمن طالما ومفتاح بيدك ولكنها كانت غالية الثمن وقليل منا من يفوز بها ...

أما علية الهندسة والأقلام فكانت علية الهندسة توكن، والأقلام يا سعد أبوك لو ساعدك الحظ يشراء أو الحصول على قلم باركر أو شفر (في الغالب لم تكن متاحة سوى لأبناء أو أقرباء المغتربين في الخليج خاصة)، وكان الشائع هو القلم الجبان أو الصيني.

وبعد مرحلة التقصي يحين وقت الشراء، قبل يوم أو يومين من بدء الدراسة، وأنت وشطارتك مع الدكاكين يا تدفع لهم كل المبلغ الذي أعطاك والصدك أو اهلك بناء على ما ترشع عن الأسعار الذي تغظر لك منه بضعة شلنات أو حتى عانات، ولذلك كنا نجلس ندور يوماً كاملاً بين الدكاكين نثامن ونفاحس ونرجع ونرجع حتى نحصل على أدنى الأسعار، ونتمكن من استلال بضعة شلنات أو حتى عانات من إجمالي ما أعطينا لنا لشراء أدواتنا ومستلزماتنا.

وفي كل الأحوال كان يوم الشراء هذا يوم عيد تبغ بك فيه الفرحة عنان السماء وأنت تتسوق ثم وأنت تعود الى البيت حاملاً أغراضك ثم وأنت تعرضها على الأهل في البيت ثم وأنت تجهزها وتجهز نفسك للذهاب الى المدرسة في أول يوم دراسي من عامك الدراسي الجديد، ثم وأنت تستعرضها امام زملائك في الصف.

إنهاء أزمة مياه في حي المسبح بتـعز



تعز/ اصيل الربيهي : أنهى تدخل مباشر من مدير عام مديرية القاهرة بمحافظة تعز أحمد مرشد المشمر أزمة انقطاع المياه عن حي المسبح وذلك عبر تسليم بئر المتنزه رسمياً إلى المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي لتتولى مسؤولية تشغيلها وضمان انتظام ضخ المياه للأهالي. وجاء هذا التحرك السريع عقب الوقفة الاحتجاجية التي نظمها عدد من سكان الحي صباح امس أمام متنزه التعاون احتجاجاً على توقف ضخ المياه من البئر، ما فاقم من معاناة السكان خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة والطلب المتزايد على المياه.

وعقد المشمر اجتماعاً طارئاً ضم عدداً من المعنيين بينهم عقال الحي ومديرية متنزه التعاون الأستاذة مسك القرمي، ومدير المشاريع في مؤسسة المياه، حيث ناقش الاجتماع أسباب توقف الضخ وتداعياته، وخرج بقرارات حاسمة في مقدمتها تسليم البئر للمؤسسة وفق جدول التوزيع السابق، مع التزام المؤسسة

بتوفير احتياجات المتنزه من المياه كونه متنفساً عاماً لأبناء المدينة. كما وجه مدير عام المديرية بإعداد تقرير فني شامل حول وضع المنظومة الشمسية والمولد الكهربائي للبئر، تمهيداً لإجراء الإصلاحات اللازمة واستئناف الضخ في أسرع وقت مؤكداً أن السلطة المحلية ستشرف على تنفيذ الاتفاق ومراقبة التزام كافة الأطراف المعنية حرصاً على استمرارية الخدمة. وتم توقيع الاتفاق بحضور ممثلين عن سكان الحي وإدارتي المتنزه ومؤسسة المياه، بما يضمن تنفيذ الحلول بشكل مؤسسي ومستدام.

من جانبهم ثمن الأهالي سرعة تدخل السلطة المحلية وحرصها على تلبية احتياجات المواطنين مشيدين بالدور الفاعل للأستاذ أحمد المشمر وجهوده في إنهاء الأزمة بصورة عاجلة وتجنيب الحي مزيداً من المعاناة مؤكداين على أهمية تعزيز الشراكة المجتمعية في معالجة القضايا الخدمية.